بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٣٢ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

السبت ٣ شوال ١٤٢٣هـ - ٧ ديسمبر ٢٠٠٢م - العدد ١٢٥٨٤ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12584 - 39th Year - SATURDAY-7-12-2002

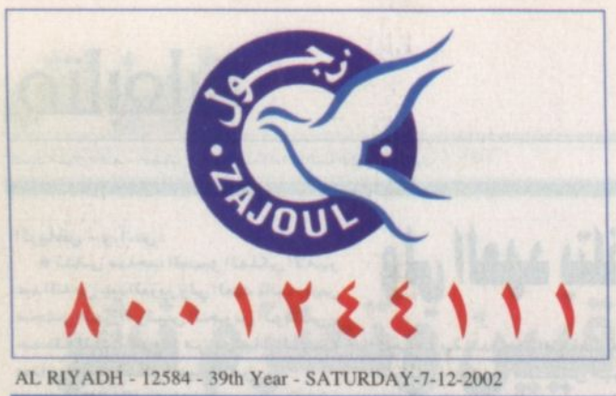

ولي العهد يغادر إلى خارج الرياض لقضاء بعض الوقت

ولي العهد يصافح مودعيه لدى مغادرة سموه إلى خارج الرياض. (و.أ.س)

الرياض - و.أ.س:

■ بحفظ الله ورعايته غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمس متوجها إلى خارج مدينة الرياض لقضاء بعض الوقت.

وكان في وداع سموه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وعدد من المسؤولين.

(طالع: ص٢)

الأمير سلطان يعايد اليوم منسوبي القوات المسلحة بالشمالية الغربية

تبوك - عودة العطوي، علي القرني:

■ يعايد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اليوم (السبت) منسوبي القوات المسلحة بالشمالية الغربية في ميدان العرض العسكري بمدينة الملك عبدالعزيز العسكرية وذلك في مستهل جولة سموه لمعايدة منسوبي القوات المسلحة في مواقع تأديتهم للواجب ونقل تحيات وتهاني القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد بالعيد.

وسيشرف سموه الحفل الذي سيقام بميدان العرض حيث يستعرض الوحدات الرمزية المشاركة.

(طالع ص ٢)

وزيرة الدفاع الفرنسية: صفقة الدبابات «لوكلير» مع المملكة لا تزال غير مؤكدة

باريس - أ.ف.ب:

■ قالت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليو - ماري امام مجلس الشيوخ ان عقد بيع دبابات «لوكلير» الى المملكة العربية السعودية «غير مؤكد حتى الآن».

وردا على سؤال طرحته عضو في مجلس الشيوخ اعتبرت اليو- ماري ان برنامج لوكلير «شارف على نهايته» وكان يشكل نشاطا رئيسيا لمجموعات «جيات» العامة للصناعات العسكرية.

واوضحت الوزيرة ان «برنامج لوكلير شارف على نهايته. والعقد مع المملكة غير مؤكد حتى الآن. وستتضح الصورة على الأرجح في عضون اسابيع قليلة».

وكانت وزارة الدفاع نشرت في الثاني من تشرين الأول/اكتوبر الماضي بيانا اشارت فيه الى ان المفاوضات بين باريس والرياض بهدف ابرام صفقة كبيرة لبيع دبابات لوكلير الى المملكة لا تزال مستمرة وتتردد أن حجم الصفقة يبلغ ٢,٣ مليار يورو.

حملة اعتقالات غير مسبوقة في محافظات الضفة

قوات الاحتلال تغتال فرحة العيد في غزة بمجزرة بشعة ضحاياها ١٠ شهداء و٢٠ جريحاً

جنازة جماعية. (أ.ب)

غزة - مها ابو عويمر:
رام الله - عبدالسلام الريماوي:

■ اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس فرحة العيد لدى المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة بارتكابها مجزرة بشعة جديدة راح ضحيتها عشرة شهداء - بينهم سيدة - وأصيب عشرون آخرون بينهم خمسة في حال الخطر أحدهم طفلة في الحادية عشرة من عمرها.

فقد اجتاحت أكثر من ٤٠ دبابة إسرائيلية فجر أمس ترافقها جرافات وآليات بتغطية من مروحيات (الأباتشي) الأميركية الصنع مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة وشنت حملة إرهابية وهي تقصف بنيرانها الكثيفة والعشوائية منازل المواطنين ما أدى الى سقوط الشهداء العشرة.. كما نسفت منزلاً من طابقين قبل أن تنكفئ مخلفة وراءها الأحزان والدمار.

وقد مهد مجرم الحرب الإسرائيلي ارئيل شارون للمجزرة بادعائه الكاذب اول من امس عن وجود عناصر من تنظيم (القاعدة) في قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية، استغلت قوات الاحتلال مناسبة العيد لشن حملات دهم واعتقال غير مسبوقة طالت عشرات المواطنين في مختلف المحافظات فيما واصلت فرض حظر التجول على غالبية المدن والكثير من البلدات.

(طالع: ص٦)

تحقيق إسرائيلي حول علاقة مالية بين عرفات ومسؤول سابق في «شين بيت»

القدس المحتلة - أ. ف. ب:

■ أمر مجرم الحرب الإسرائيلي رئيس حكومة العدو الإسرائيلي شارون بفتح تحقيق حول علاقات مالية بين مسؤول سابق في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ويشتبه في ان يوسي جينوسار الذي اصبح رجل اعمال تلقى عمولة على عمليات مصرفية اجراها لحساب السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

ويتهم اوزراد ليفي شريك جينوسار سابقا هذا الاخير بتلقي ملايين الدولارات على تحويلات مالية في اطار استثمارات قام بها عرفات في الخارج، وباخفاء هذا الامر على السلطات الاسرائيلية.

لكن جينوسار رفض خلال مقابلة مع الاذاعة العامة هذه الاتهامات مؤكدا انالتحويلات كانت قانونية وابلغت بها السلطات الاسرائيلية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان شارون كلف جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) بهذا التحقيق في حين كلف مستشار الحكومة القانوني الياكيم روبنشتاين الشرطة القيام بتحقيق تمهيدي لمعرفة ما اذا كان من المناسب البدء بملاحقات.

للاشتباه في صلتها بـ "القاعدة"

مداهمة شركة كمبيوتر يملكها سعودي في بوسطن

بوسطن - رويترز:

■ قال متحدث باسم ادارة الجمارك الامريكية امس الجمعة ان مسؤولين اتحاديين امريكيين داهموا شركة تنتج برامج الكمبيوتر في منطقة بوسطن وتتعامل مع الحكومة وسط تقارير بان للشركة صلات بتنظيم القاعدة.

وقالت شبكة تلفزيون (ايه بي سي) في وقت سابق امس انه يزعم ان شركة (بتيك) المملوكة للقطاع الخاص يسيطر عليها قاسم القاضي وهو ضمن ١٢ رجل اعمال سعوديا اتهموا بتزويد تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن بملايين الدولارات.

ويقول موقع شركة بتيك على الانترنت ان الشركة تتعامل مع وكالات حكومية بما في ذلك مكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة الطاقة. وتنتج الشركة برامج للهندسة المعمارية.

وقال المتحدث باسم ادارة الجمارك في واشنطن (يمكني تأكيد انه جرى مداهمة بتيك) واضاف ان الحكومة تستعد لاصدار بيان.

ضغوط على فريق التفتيش لإخراجهم خلسة أو.. بالقوة

واشنطن تعرض على العلماء العراقيين منحهم اللجوء مقابل الإدلاء بمعلومات

واشنطن - وكالات الأنباء:

■ تطالب السلطات الاميركية مفتشي الأمم المتحدة بمساعدة علماء التسلح العراقيين على الخروج خلسة من البلاد او حتى خطفهم عارضة منحهم حق اللجوء في مقابل ادلائهم بمعلومات، كما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين وآخرين في الأمم المتحدة طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم ان البنتاغون والبيت الابيض يريدان من المفتشين تحديد هوية العلماء والعمل على اخراجهم من العراق، من دون موافقتهم حتى.

إلا ان معظم مسؤولي الأمم المتحدة ووزارة الخارجية الاميركية يدعمون موقف هانس بيلكس رئيس مفتشي نزع السلاح الذي يؤكد ان الأمم المتحدة لا تستطيع إرغام هؤلاء العلماء على مغادرة البلاد.

وأكدوا ان الولايات المتحدة على استعداد لمساعدة العلماء العراقيين على الاقامة في بلد يستقبلهم وعلى كفالة حمايتهم في مقابل معلومات عن الاماكن التي يخفي فيها الرئيس صدام حسين ما لديه من اسلحة دمار شامل.

■ في هذه الاثناء، وضع المسؤولون العراقيون اللمسات الأخيرة على وثيقة تفصيلية بشأن برامج العراق العسكرية يفترض ان يتم تسليمها اليوم السبت إلى مفتشي الأمم المتحدة في بغداد.

واعلنت السلطات العراقية ان الاعلان سيكون ضخما الا انه لن يتضمن أي سلاح محظور، مع تضمنه عناصر جديدة. وسيتم تسليم الاعلان إلى بعثة الأمم المتحدة في بغداد التي ستسلمه بدورها إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

(طالع: ص ٣)

الاضراب العام في فنزويلا يتخذ أبعاداً خطيرة وتشافيز يأمر الجيش بالسيطرة على قطاع البترول

تشافيز يخاطب شعبه عبر التلفاز الفنزويلي حول الأزمة الراهنة. «رويترز»

كاركاس - وكالات الأنباء:

■ أمر رئيس فنزويلا هوغو تشافيز امس بنشر قوات الجيش في عدد من المدن والتحفظ عن ناقلة بترول انضم طاقمها إلى الاضراب الاربعاء الماضي، وذلك في اليوم الرابع من إضراب عام دعت إليه المعارضة التي تسعى للاطاحة به.

وفي وقت سابق أعلنت ست ناقلات أخرى لشحن البترول انضمامها إلى الاضراب الذي حول صناعة البترول الحيوية في فنزويلا إلى رهان كبير في المواجهة. وكان من المقرر أن تقوم إحدى تلك الناقلات بنقل بترول خام إلى كوبا.

وفي بيانه للامة أول من أمس عبر شاشات التلفاز والمذياع، استنكر تشافيز بشدة بينما علامات الغضب تكسو ملامح وجهه الاضراب واصفا إياه بأنه «خطوة مزعزعة للاستقرار وتخريبية».

يذكر أن الاحتجاجات تتم بدعم من الجماعات ذاتها التي أطاحت به من السلطة لفترة قصيرة في نيسان «أبريل» الماضي، وهي المعارضة السياسية وأرباب العمل ونقابات العمال.

وأضاف تشافيز أنه أمر القوات بالسيطرة على شركة بترول فنزويلا الحكومية بعد أن أعلن قبطان ناقلة البترول «بيلين ليون»، بينما كانت تحمل ٢٨٠ ألف طن من الوقود، ليل الخميس/الجمعة أنه سيرسى بها في قناة ولاية زوليا بالبلاد تأييدا للاضراب.

«١١ سبتمبر» صغيرة في ميامي

مقتل طيار اصطدمت طائرته بمبنى البنك الاحتياطي الاتحادي

ميامي - رويترز:

قالت الشرطة الامريكية ان طائرة صغيرة بمحرك واحد اصطدمت بمبنى البنك الاحتياطي الاتحادي في ميامي الليلة قبل الماضية وقتل في الحادث الطيار بينما نجا عشرات الموظفين كانوا يحضرون حفلا في المبنى.

وذكرت الشرطة ان الهيئة القومية لسلامة النقل التي تحقق في الامر تتعامل معه على انه حادث.

واصطدمت الطائرة التي يعتقد انها نموذج طراز تجريبي في المبنى المكون من طابق واحد مساء الخميس بينما كان موظفو البنك يحضرون حفلا. ولم يصب أحد منهم.

واشتعلت النيران في الطائرة واحدثت اضرارا محدودة ومعزولة في المبنى ومن غير المتوقع ان تؤثر على عمل البنك.

كلمة الرياض

العراق.. حرب النوايا.. لا الحقائق؟!

■ إعلان الحرب واستمرار الحصار متوقفان على قرار لجان التفتيش في العراق، وهي سابقة لم تحدث لألمانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، لأن سلاح البلدين أصبح في قبضة المنتصرين الذين أبادوه أو توزعوه، بما في ذلك العلماء وملفات البحوث للأسلحة وغيرها..

العراق انفراد جديد في التاريخ، حيث بدأ شيوعياً، بعد الحكم الملكي ثم بعثياً، وتتالت الانقلابات إلى أن حسم صدام حسين الأمور باستيلائه على كل السلطات، ونتيجة لتفرده في الحكم، أعلن الحروب، وأراد تقسيم غنائم الحرب من النفط على البلدان الفقيرة، كما كان يرفع مثل هذه الشعارات، ولأنه وقع في شبكة أخطاء عريضة ومميتة، فإن مغريات الحكم أبقته على جزء من العراق وداخل حصار طال وشرّد ما يزيد على أربعة ملايين من الشعب العراقي، أي ما يوازي الثلث من السكان..

الآن، وظاهر الحرب إنقاذ العراق، وجعله نموذجاً للعرب والعالم الإسلامي بالتعايش، وفرض الحكم الديمقراطي الذي يمثل الجميع، تبقى الخبايا تقول إن الأطماع بالنفط والثروات الأخرى، هي الهدف والنتيجة، لأن الأمر لا يخص بلداً مثل العراق يحكم بدكتاتورية دموية، وإنما له أمثال كثيرة في دول العالم، ومع ذلك لم تأت فضائل أمريكا وبريطانيا بإنقاذها، لأنها دول خارج الخارطة الاستراتيجية للتحكم بالثروات العالمية، ومن هنا أصبح العراق هدفاً أساسياً في عالم يتشكل من جديد..

نحن نعرف أن كل رصاصة وطائرة، وأكبر وأصغر مقومات أسلحة العراق جاءت من مصادر خارجية، سواء أثناء الحرب مع إيران، أو اجتياح الكويت، وطالما قوائم هذه المعدات والأسلحة متوفرة لدى المصدر، فلماذا لم يتم جمعها، ومعرفة المنصرف منها بالحروب، والمتوفر في ثكنات صدام، بما في ذلك شهادات الفارين العراقيين الذين أعطوا كل ما لديهم، إضافة إلى ما جمعته استخبارات معظم البلدان التي وفرت لأمريكا والأمم المتحدة العديد من المعلومات عن أسلحة صدام؟.

دعونا نفترض أن صدام أقام مصانع، ووفر معدات ولوازم للأسلحة غير التقليدية، هل بإمكان العراق، الذي ليس لديه الإمكانات المادية، ولا العلمية، خاصة بعد هزيمته في ١٩٩١، أن يطور إمكاناته، بغياب تام عن الدول التي ترصد الخارج والداخل من جميع الحدود العراقية؟.

هذه الشكوك هي التي اختلف عليها الحلفاء الغربيون وغيرهم، لأن كل ما يقال اتهامات لا تستند إلى حقائق، وهذا لا يطهّر صدام أو ينفي نواياه السيئة، وإنما لتحقيق الحقيقة، هل أصبحت الحرب تقاس بالنوايا لا النتائج، ليكون العراق ضحية مثل هذا السلوك؟..

٣ قتلى و٣٢ جريحاً في انفجارين بمطعمين لـ «ماكدونالدز» في اندونيسيا والهند

جاكرتا - وكالات الأنباء:

■ أعلن قائد الشرطة الوطنية داي باختيار أمس أن اعتداء بالقنابل على مطعم مكدونالد في مدينة ماكاسار في جنوب جزيرة سيليب (اندونيسيا) اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة أحد عشر آخرين بجروح مساء الخميس.

وكانت السلطات الاندونيسية تحدثت عن «انفجار عرضي ناجم عن الغاز».

واوضح قائد الشرطة الوطنية ان انفجارا ثانيا نجم ايضا عن قنبلة وقع مساء الخميس في ماكاسار ولم يتسبب سوى في اضرار مادية باربع سيارات كانت متوقفة في معرض للسيارات.

كما ادى انفجار وقع امس الجمعة في مطعم تابع لسلسلة مطاعم ماكدونالدز الاميركية داخل محطة سكك الحديد الرئيسية في بومباي (غرب الهند) الى جرح ٢١ شخصا، ثلاثة منهم في حال الخطر، وفق ما افاد مسؤولون في الشرطة والسكك الحديد.

وذكرت الشرطة أن الانفجار الذي وقع في الخامسة والنصف (١١,٥٠ تغ) ناتج عن حادث عرضي، مشيرة الى ان سببه عطل في مجرى التهوئة.

وقال قائد شرطة ولاية ماهاراشترا (عاصمتها بومباي) «للوهلة الاولى، لا توجد شبهة اجرامية»، مشيرا الى ان «الامر يبدو وكأنه كان هناك عطل في نظام تكييف الهواء».

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ١ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال